

بدور القاسمي: تمكين المرأة يعني تمكين المجتمعات والأمم



أكدت الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة الجامعة الأمريكية في الشارقة، في رسالتها إلى مجتمع الجامعة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، أهمية الاحتفاء بالمساهمات القيّمة التي تقدمها النساء لمجتمعاتهن، قائلة: «إن تمكين المرأة يعني تمكين المجتمعات والأمم، وفتح أبواب الفرص أمام المجتمعات للوصول إلى آفاق جديدة و نحن نحتفل «اليوم بقوة المرأة ومرونتها وتصميمها للمضي قدماً على الرغم من التحديات والعقبات

كما شاركت الشيخة بدور، عبر الفيديو في أول حدث تنظمه كلية إدارة الأعمال في الجامعة للسيدات في الأعمال عن موضوع «كسر السقف الزجاجي.. النساء في مجال الأعمال من أجل غد مستدام»، الذي يأتي ضمن سلسلة من «الفعاليات التي نظمتها الجامعة، احتفالاً باليوم العالمي للمرأة تحت شعار «احتضان الإنصاف

كما تضمن الحدث لقاء نظمته كلية إدارة الأعمال، مشاركة هند بنت ماجد القاسمي، رئيسة مجلس سيدات أعمال الشارقة، محدثة رئيسية، فضلاً عن جلستي نقاش في «دور المرأة في ضمان مستقبل مستدام» و«الشابات في عالم الأعمال.. التحديات والفرص

كما نظمت كلية الهندسة، تجمعاً احتفالياً لطلبتها وأعضاء هيئتها التدريسية والإدارية، تناولت جهود الكلية في العام الماضي، لتشجيع النساء والفتيات على الالتحاق بمجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. كما تضمن الاحتفال لقاءات مع خريجات من كلية الهندسة، تحدثن عن تجاربهن في العمل في قطاع الهندسة والتكنولوجيا.

وقال الدكتور فادي العلول، عميد الكلية: احتفالنا باليوم العالمي للمرأة في الكلية، يأتي تماشياً مع تركيز الأمم المتحدة هذا العام على تحقيق المساواة، وتمكين النساء والفتيات في الابتكار والتغيير التكنولوجي والتعليم في عصر الرقمنة، الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً في مساهمتنا في جهود دولة الإمارات، لتعزيز المساواة بين الجنسين. ففي العام الماضي وحده أنشأنا لجنة المرأة في الهندسة، لتكون هيئة ملهمة وإرشادية، بشأن القضايا المتعلقة بالمرأة والهندسة. كما صممنا صفحة خاصة على موقع الكلية الإلكتروني، للإضاءة على إنجازات أعضاء الهيئة التدريسية من النساء والطالبات، وتكون مصدر إلهام ودليلاً للطالبات الحاليات والمستقبلات. كما أننا نفخر بأن عدد الطالبات في الكلية يفوق المتوسط العالمي، حيث تبلغ نسبتهن في البكالوريوس 37% و47% في الدراسات العليا. كما أطلقنا مبادرة «نخبة كلية الهندسة» التي تكرم إنجازات خريجياتها، وتشغل النساء منهن حالياً مناصب تنفيذية ووزارية عليا. وبما أننا ندرك أهمية العمل مع الفتيات منذ عمر صغير، لإلهامهن لدخول الهندسة والتكنولوجيا، فقد حرصنا بمبادرة «اكتشف الهندسة»، على تشجيع الطالبات في مرحلة المدرسة، لاستكشاف هذه المجالات عبر المخيمات والمسابقات.

وقال الدكتور محمود عنبتاوي، عميد كلية الآداب والعلوم في الجامعة: لطالما كان للمرأة دور مهم وحساس في النهوض بالتعليم في العلوم والآداب، وأثرت مساهماتها في فهمنا للعالم وتشكيل الطريقة التي نتعامل بها مع التعلم. يجب أن نستمر في دعم المرأة وتمكينها في هذا المجال حتى تتمكن من الاستمرار في القيادة وخلق منظومة تعليمية أكثر شمولاً وتنوعاً.